عرب وعالم

حلف الأطلسي يحقق في تقارير حول قتل مدنيين أفغان

قندهار/14 أكتوبر/ رويترز:

قال حلف شمال الأطلسي يوم أمس السبت انه يحقق فيما إذا كانت أعيرة نارية أطلقها جنوده في جنوب أفغانستان أدت لمقتل امرأتين وطفل في سيارة.

وقال متحدث باسم حاكم اقليم زابل ان النيران أطلقت على الركاب يوم الجمعة بينما كانوا متجهين بالسيارة نحو حاجز على طريق في الوقت الذي كانت مجموعة مشتركة من قوات الأطلسي والقوات الافغانية تحاول فيه ابطال قنبلة على الطريق نفسه.

وأضاف الحلف انه على علم بواقعة مماثلة لكن معلوماته الاولية أظهرت أن طلقات تحذيرية فقط أطلقت وأن السيارة لم تصب. وأرسل فريقا للتحقيق في الامر.

وأضاف المتحدث باسم حاكم زابل محمد جان رسولیار ان السلطات ما زالت تحاول معرفة ما اذا كانت الطلقات التي قتلت الركاب أطلقت من جانب مقاتلين أجانب أو أفغان. وقال ان رجلين أصيبا بجروح أيضا.

وأضاف اللفتنانت كولونيل تود فيسيان المتحدث باسم قوة المعاونة الامنية الدولية التابعة للحلف التي تقودها الولايات المتحدة ان القوات أبلغت عن توقف لمساعدة الشرطة الافغانية في ازالة قنبلة واطلاق طلقات تحذيرية لدى اقتراب السيارة.

وأضاف فيسيان ان رواية الجنود أفادت بأن السائق توقف وخرج من السيارة وتحدث الى الشرطة الافغانية ثم انطلق بالسيارة مجددا.

وأضاف أن التحقيق سيحاول تفسير الاختلافات بين الروايتين.

ومقتل مدنيين على يد قوات حلف الاطلسي مسألة حساسة في أفغانستان وباعث رئيسي للعداء بين القوات الاجنبية والسكان الذين يتوجب عليهم حمايتهم.

وأمر قائد القوات الامريكية وقوات الناتو الجنرال ستانلي مكريستال بتغيير بعض القواعد للتقليل من حوادث القتل لكن الاسابيع الاخيرة شهدت موجة مما أطلق عليها حوادث «تصعيد القوة» حيث يقوم جنود بفتح النار على السيارات التي تقترب منهم.

وخلال الاسبوعين المنصرمين قتل جنود أربعة مدنيين في سيارة ركاب في اقليم خوست كما قتل جنود أربعة أشخاص وأصابوا 18 آخرين اثر اطلاق النار على حافلة في اقليم قندهار.

ووصفت بعثة الامم المتحدة في أفغانستان التي امتدحت مكريستال على خفض عدد القتلى المدنيين خلال العام الماضي موجة القتل الاخيرة بأنها «اتجاه مزعج.»

قائد القوات الامريكية وقوات الناتو الجنرال ستانلي مكريستال لدى حضوره مؤتمراً صحفياً في برلين يوم 21 ابريل 2010.

ثلاثة قتلى في تفجير انتحاري بوادي سوات في باكستان

رجل يحمل شخصا أصيب في هجوم انتحاري بقنبلة في وادي سوات بباكستان يوم أمس

مينجورا / باكستان /14 أكتوبر /رويترز:

فجر انتحاري ضيقت قوات الأمن الخناق عليه ما بحوزته من مواد ناسفة في وادي سوات الباكستاني يوم أمس السبت فقتل شخصين في حادث قد يذكي على الأرجح المخاوف من عودة حركة طالبان إلى هناك.

ويقول الجيش إن سلسلة الحملات الأمنية التي بدأت بحملة في سوات قبل ما يزيد على العام بقليل أضرت بمتمردي حركة طالبان الذين تربطهم صلات بتنظيم القاعدة.

وأثار تجدد أعمال العنف في وادي سوات خلال الأسابيع القليلة الماضية مخاوف من أن يكون المتشددون يعيدون تنظيم صفوفهم في المنطقة.

وفجر الانتحاري نفسه قرب سوق سوهراب خان في مينجورا البلدة الرئيسية بسوات على بعد 130 كيلومترا شمال غربي العاصمة اسلام اباد.وكانت قوات الامن بدأت في وقت سابق حملة تفتيش عن متشددين في مينجورا بعدما أفادت تقارير عن اعتزام اتباع قائد لحركة طالبان شن هجمات تفجيرية.

وقال متحدث عسكري «قواتنا الامنية تمكنت من القبض على المفجر المفترض ومعه سترة ناسفة وطاردت آخر احتمى بمنزل قرب مركز تجاري.»

واضاف «فجر نفسه بعدما احاطت به قواتنا. ثلاثة اشخاص بينهم المفجر الانتحاري قتلوا واصيب تسعة آخرون.»وسار السكان وقد لطخت ملابس احدهم بالدماء وسط الدمار الذي خلفه الانفجار في احد الازقة. وفرض حظر تجول في مينجورا عقب الانفجار.

وشهد وادي سوات ذو المناظر الخلابة والذي كان مقصدا سياحيا في وقت من الاوقات موجة من جرائم القتل التي استهدفت شيوخ القبائل في الاسابيع القليلة المنصرمة. وقال مسؤولون أمنيون ان هذه العمليات تهدف فيما يبدو الى ارهاب القيادة المحلية التي تؤيد هجوم الجيش.

وتحاول سلطات سوات تحسين الاوضاع الاقتصادية في المنطقة وتعزيز قوة الشرطة في اطار استراتيجية لمنع طالبان من العودة للاقليم ولارساء الاستقرار فيه.وأبدى الناس مخاوفهم من ان تعود طالبان بأعداد كبيرة اذا ترك الجيش المنطقة واوكلت مسؤولية الامن للشرطة وحدها.

ويقول الجيش (اقوى مؤسسة في باكستان) ان الهجمات دمرت قواعد حركة طالبان وقتلت مئات من مقاتليها وطردت كثيرين من معاقلهم.

وهدأت النجاحات التي احرزتها قوات الامن المخاوف من ان باكستان التي تتمتع بقدرة نووية وحليفة الولايات المتحدة تنزلق نحو الفوضى لكن لا تزال التفجيرات التي تقع دون كلل مصدر قلق.

وعادة ما يتوارى متشددو طالبان عن الانظار خلال الحملات الامنية ويحتفظون بقدرتهم على شن هجمات انتحارية وهجمات تفجيرية على قوات الامن والمدنيين في انحاء البلاد.

واسفر هجوم بقنبلة زرعت على الطريق استهدف سيارة للشرطة عن اصابة مسؤول كبير بالشرطة وخمسة آخرين بينهم ثلاثة من المارة ببلدة في شمال غرب اقليم بلوخستان أمس.

لجنة المبادرة العربية تبحث في القاهرة جهود السلام

مصر/ متابعات:

عقدت لجنة مبادرة السلام العربية اجتماعا على مستوى وزراء الخارجية مساء يوم أمس السبت بمقر جامعة الدول العربية في القاهرة وذلك بناء على طلب من السلطة الفلسطينية من أجل بحث نتائج جهود الولايات المتحدة، والخطوات المطلوب اتخاذها «إذا ما استمرت إسرائيل في مماطلتها إزاء جهود السلام».

ومن المتوقع أن يكون الاجتماع قد ركز على مناقشة التفويض الذي منحته اللجنة للرئيس الفلسطيني محمود عباس لإجراء محادثات سلام غير مباشرة مع إسرائيل منذ عدة أسابيع.

وسيقوم رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، بإطلاع الوزراء العرب على فحوى الرد الأميركي الذي أبلغه المبعوث جورج ميتشل للرئيس الفلسطيني بشأن جهود واشنطن لحث إسرائيل على التراجع عن القرارات التي اتخذتها مؤخرا وأدت إلى تجميد كل جهود السلام.

وكانت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون قالت إن المفاوضات غير المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي ستنطلق الأسبوع المقبل من خلال وسطاء أميركيين، مؤكدة أن ذلك «أمر أساسي بالتأكيد»، مشيرة إلى أن ميتشل سيتوجه إلى المنطقة مجددا.

وحثت كلينتون الوزراء العرب على دعم عباس في إجراء هذه المفاوضات، لكنها رفضت -عقب استقبالها محمد الصباح، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي- التعليق على التقارير التي تحدثت عن رسالة من الرئيس الأميركي باراك أوباما، قدم فيها ضمانات إلى الرئيس الفلسطيني.

وكانت وكالة رويترز نقلت عن مصادر فلسطينية أن ميتشل عرض على الفلسطينيين في مقابل عودتهم إلى طاولة المفاوضات التزاما غير مكتوب بأن توبخ الولايات المتحدة علنا أي طرف يأتي بأي فعل من شأنه أن يهدد المفاوضات.من جانبه قال المسؤول الكويتي إنه واثق من أن الدول العربية ستدعم مبادرة استئناف المحادثات، وقال إن هذه الدول تدعم تماما الموقف الذي اتخذته الولايات المتحدة.

لكن السلطة الفلسطينية رفضت من جانبها تأكيد نية استئناف المفاوضات غير المباشرة، وقال عريقات إن الوزيرة الأميركية عبرت عن توقعات، في إشارة إلى أن ذلك قد لا يحدث بشكل مؤكد.

وأوضح عريقات أن السلطة الفلسطينية تجري اتصالات مع إدارة أوباما، لكنه رفض الكشف عن فحوى تلك الاتصالات.

وحمل إسرائيل مسؤولية توقف المفاوضات جراء سياستها الاستيطانية، لافتا إلى أن الجانب الفلسطيني كان قد وافق سابقا على التفاوض لولا التعنت الإسرائيلي بشأن الاستيطان.

وشدد عريقات على أن القرار الفلسطيني بشأن العودة إلى المفاوضات من عدمه سيتم الإعلان عنه لاحقا بعد عودة عباس من زيارته الحالية إلى الصين، واجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وإتمام المشاورات مع الدول العربية.

وبشأن اجتماع لجنة المبادرة العربية يوم أمس قال عريقات إن «القرار الفلسطيني لن يتخذ في الجامعة العربية، لكن التوصيات العربية مهمة وسنحملها ونعود بها إلى اللجنة التنفيذية لاتخاذ القرار الفلسطيني بشأن استئناف المفاوضات».

وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون قالت إن المفاوضات غير المباشرة ستنطلق خلال أيام

المالكي يتهم منافسيه بتدويل قضية الانتخابات

بغداد/ متابعات:

انتقد رئيس الوزراء العراقي المنتهية رئاسته نوري المالكي بشدة منافسيه في الانتخابات البرلمانية، واتهمهم بمحاولة تدويل قضية الانتخابات.

وقال المالكي إن وفداً عراقية «تحاول نقل قضية الانتخابات من مساراتها القضائية إلى أبعاد عربية ودولية، هم أنفسهم يشكلون خطراً على مستقبل العراق».

كما دعا المالكي جامعة الدول العربية إلى عدم الاستجابة لدعوات بعض العراقيين لإحداث ما سماها تدخلات خارجية لإخراج الانتخابات العراقية عن مسارها الطبيعي.

تصريحات المالكي جاءت بعد أن دعت القائمة العراقية التي يتزعمها رئيس الوزراء العراقي السابق إياد علاوي إلى إنشاء حكومة مؤقتة تحت رقابة دولية بعد أن هدد قرار إعادة الفرز في بغداد ومحاولة تنحية مرشحين عنها تقدمها في الانتخابات بفارق مقعدين.

واتهمت القائمة العراقية حكومة المالكي بمحاولة تهميشها وطالبت المجتمع الدولي بتنظيم انتخابات جديدة.

وفي هذا السياق وصف ظافر العاني القيادي في قائمة العراقية تصريحات المالكي بأنها تنم عن عدم اتزان، أو قلق من ضياع الفرصة من أيدي الحكومة الحالية التي تحاول التشبث بالسلطة لأطول فترة ممكنة.

وأضاف العاني أن القوى المعارضة لم يبق لها شيء سوى إشراك المجتمع الدولي في الإشراف على ما وصفها بالعملية الديمقراطية في العراق.

وكان علاوي قال عقب لقائه الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى إن هناك محاولات للالتفاف على الدستور ومصادرة إرادة الشعب العراقي، من أجل منع قائمته من تشكيل الحكومة.

وأضاف أنه طالب الجامعة بالتدخل لدى الأمم المتحدة بصفتها معنية بموجب الفصل السابع، وكذلك مجلس الأمن من أجل مساعدة العراق في تجاوز محنته وتشكيل حكومة تعبر عن نتائج الانتخابات.

كما تحدث علاوي عن إجراءات أخرى ستتخذ لمواجهة ما يحدث بحق القائمة، ومنها دعوة طارق الهاشمي -نائب رئيس الجمهورية- لعقد اجتماع فوري لمجلس الرئاسة العراقي لبحث هذه التداعيات وإيقاف الاجتثاث.

وكانت القائمة العراقية التي يقودها علاوي حلت في المركز الأول للانتخابات التي أجريت في مارس الماضي وتقدمت بفارق مقعدين على ائتلاف دولة القانون الذي يقوده رئيس الوزراء نوري المالكي، لكن هذا الائتلاف نجح في استصدار قرار بإعادة فرز الأصوات في بغداد يدويا ما قد يتسبب في محو تفوق القائمة العراقية.

إضافة إلى ذلك، فإن هيئة العدالة والمساءلة -التي أنشئت بهدف منع أنصار حزب البعث من العودة إلى السلطة- تنظر في مدى صلاحية الأصوات التي حصل عليها مرشحون لهم صلات مزعومة بحزب البعث وأغلبهم من القائمة العراقية.

وبالفعل أبطلت هيئة استئنافية الاثنين الماضي أصواتا حصل عليها 52 مرشحاً، حيث كان هذا هو الحكم الأول من بين حكمين على الأقل يتوقع أن يفقدا القائمة العراقية بعض المقاعد، وقد يبعدانها عن تصدر القوائم الفائزة.

نوري المالكي قال إن المسارات الخارجية تشكل خطرا على مستقبل العراق

أمريكا وأستراليا تحذران من هجمات إرهابية في الهند

نيودلهي /14 أكتوبر/ رويترز:

حذرت الولايات المتحدة واستراليا يوم أمس السبت من هجمات إرهابية «وشيكة» في عدد من مراكز التسوق الشهيرة في نيودلهي لتكثفا بذلك تحذيراتهما السابقة التي صدرت الشهر الماضي.

وتحدث التحذير الأمريكي الذي صدر يوم الأربعاء عن «مؤشرات متزايدة على أن إرهابيين يخططون لهجمات وشيكة» في عدد من أسواق نيودلهي المزدحمة التي يتردد عليها الأجانب.

وتعرض عدد من تلك الأسواق لهجمات في السابق.

وطالبت استراليا مواطنيها بتوخي الحذر.

وقال تحذير صادر عن المفوضية العليا الاسترالية إن «معلومات محددة وذات مصداقية تشير إلى أن هجمات إرهابية في نيودلهي خاصة في الأسواق قد تكون وشيكة.»

وذكر مسؤولون في الشرطة الهندية أنهم يأخذون هذه التحذيرات على محمل الجد خاصة وأن نيودلهي تستضيف دورة ألعاب الكومنولث في أكتوبر تشرين الاول.

وسلط الضوء على تهديدات تواجهها أحداث رياضية الشهر الماضي عندما انفجرت قنابل خارج استاد مكتظ للكريكيت في جنوب الهند.

وشددت الهند إجراءات الأمن في أعقاب تفجير أدى إلى مقتل 17 شخصا في غرب البلاد في فبراير شباط وهو أول هجوم كبير تشهده الهند منذ هجمات مومباي في 2008 التي أسفرت عن مقتل 166 شخصا.

عواصم العالم

شهود: مقتل 32 شخصاً في انفجارين بمسجد في مقديشو

مقديشو/14 أكتوبر/ رويترز:

قتل انفجاران وقعا في مسجد بالعاصمة الصومالية مقديشو يوم السبت 32 شخصا من المصلين وأصابا 70 آخرين على الأقل كما أسفرا عن إصابة مسؤول كبير من متمردي حركة الشباب التي تربطها صلات بتنظيم القاعدة.

وهذا هو ثاني هجوم خلال أسبوع على مسجد في سوق البكارة وهي منطقة في مقديشو يسيطر عليها مقاتلو الجماعتين المتمردتين الرئيسيتين في الصومال وهما حزب الاسلام وحركة الشباب.

ووقع انفجار يوم أمس السبت في مسجد عبد اللّه شيدي الذي كثيرا ما يتردد عليه مسؤولو حركة الشباب لالقاء خطب والذي لا يبعد عن مسجد أبي هريرة حيث انفجر لغم أرضي يوم الثلاثاء أدى الى مقتل شخص.

وانحنى اقارب الضحايا على جثث القتلى في ركن بالمسجد أسفل جدران شوهدت عليها آثار الشظايا. وفي الخارج استخدمت اغطية من الورق المقوى لتغطية الضحايا الآخرين ونقل الجرحى على عربات خشبية الى سيارات الاسعاف التي كانت تنتظر في الشارع.

وقال بعض الشهود ان الزعيم الرفيع بحركة الشباب فؤاد محمد خلف كان هدف الهجوم. وخلف الذي يعرف ايضا باسم فؤاد شونجولو على قائمة اشخاص في الصومال يخضعون لعقوبات من الامم المتحدة بسبب تورطهم في الصراع.

وقال شيخ محمد ابراهيم بلال وهو مسؤول كبير بحركة الشباب لرويترز «32 شخصا قتلوا وأكثر من 70 جرحوا في الهجوم». وقال «شيخ فؤاد اصيب بجروح في الايدي. عمال الانقاذ مازالوا ينقلون اشخاصا الى المستشفيات.»

وهجمات المساجد التي وقعت في الايام السبعة الماضية ظاهرة جديدة في بلد يشهد اعمال عنف وفوضى منذ الاطاحة بالرئيس السابق محمد سياد بري في عام 1991 .

ولم تتضح بعد الجهة التي تقف وراء هجوم السبت رغم أن السكان يشتبهون في أنه قد يكون ناجما عن اقتتال داخلي بين الجماعتين المتمردتين اللتين تحاولان الاطاحة بالحكومة الصومالية المدعومة من الغرب.

وأبلغ وزير الاعلام ظاهر محمود جيلي رويترز ان الحكومة لن تهاجم المتمردين في الاماكن التي يتجمع فيها كثيرون آخرون.

ووفقا لمجلس الامن الدولي كان خلف الذي يحمل ايضا الجنسية السويدية يجمع اموالا لحركة الشباب وشارك في هجومين بسيارات ملغومة في العاصمة في ابريل نيسان عام 2008 .

وتقاتل حركة الشباب ضد الحكومة الصومالية المدعومة من الغرب منذ بداية عام 2007 . وهي تسيطر الآن على معظم جنوب ووسط الصومال واصبحت الحكومة تهيمن فقط على بضعة مبانٍ في العاصمة.

ويقاتل حزب الاسلام ايضا للاطاحة بحكومة الرئيس شيخ شريف احمد. وبينما قاتلت المجموعتان معا ضد قوات الحكومة في مقديشو اشتبك مقاتلوهما في مناسبات عديدة في جنوب البلاد.

ووعدت الحكومة منذ عدة اشهر بشن هجوم ضد جماعات المتمردين لاستعادة السيطرة على العاصمة لكنها نفت أي تورط قي انفجارات يوم السبت.

وقال بعض السكان انهم يخشون ان تكون الهجمات مجرد أحدث نسخة نقلها المتمردون الصوماليون من العراق.

واستخدمت حركة الشباب ايضا مهاجمين انتحاريين احدثا دمارا رهيبا خلال العامين الماضيين وقتلا خمسة وزراء وعشرات الجنود من قوات حفظ السلام الافريقية.

مقتل شخص وإصابة 21 في انفجار بمنطقة نالتشيك الروسية

موسكو/14 أكتوبر/ رويترز:

قتل شخص وأصيب 21 على الأقل يوم أمس السبت اثر انفجار قنبلة في مدينة نالتشيك عاصمة إقليم كاباردينو- بالكاريا الروسي في علامة على انتشار الاضطراب في إقليم شمال القوقاز.

وأبلغت متحدثة باسم وزارة الداخلية في الإقليم رويترز أن القنبلة انفجرت خلال سباقات للخيول في نالتشيك بالتزامن مع احتفال المدينة بعيد العمال.

وقالت المتحدثة مارينا كياسوفا ان القنبلة كانت مجهزة بجهاز لضبط وقت انفجارها ومعبأة بشظايا معدنية لاصابة أكبر عدد ممكن من الناس. وأضافت «أصيب 21 شخصا على الاقل لكن ما زال يجرى العمل على تحديد العدد على وجه الدقة.»

ولم يكن قادة الاقليم ومن بينهم الرئيس ارسين كانوكوف حاضرين في السباق. وذكرت وكالات أنباء روسية أن الشخص الذي قتل هو محارب سابق في الحرب العالمية الثانية من مواليد 1906.

ويقع اقليم كاباردينو-بالكاريا الذي يعد وجهة لعشاق الرياضات الخطرة الروس قرب مناطق الشيشان والانجوش وداغستان الروسية المضطربة الا ان مستوى العنف في هذا الاقليم دون هذه المناطق الثلاث بكثير.

ويكافح الكرملين لاحتواء تمرد اسلامي مسلح اخذ في التنامي في اقليم شمال القوقاز يسعى لاقامة دولة مسلمة تحكم بالشريعة ومستقلة عن روسيا. ويشهد الاقليم هجمات متكررة تستهدف ضباط تنفيذ القانون بعد مرور عشر سنوات على حربين بين القوات الحكومية والانفصاليين الشيشان.

ونقلت ايتار تاس عن رئيس الاقليم كانوكوف قوله «/الانفجار/ قد يكون انتقاما من جانب المتطرفين بعد القضاء على زعماء جماعات اللصوص وقد يكون الهدف منه زعزعة الوضع في الجمهورية خلال عطلة مايو».

مقتل أربعة جنود أتراك في هجوم لمتمردين أكراد

تونجلي (تركيا)/14 أكتوبر/ رويترز:

قالت مصادر أمنية يوم أمس السبت إن متمردين اكرادا هاجموا مركز قيادة عسكريا في شرق تركيا ليل أمس الأول الجمعة فقتلوا أربعة جنود وأصابوا سبعة آخرين على الأقل.

وذكرت المصادر إن متمردين مسلحين ببنادق من حزب العمال الكردستاني شنوا الهجوم في إقليم تونجلي الجبلي حوالي الساعة 11 مساء يوم الجمعة بالتوقيت المحلي (2000 بتوقيت جرينتش).

وقائد الموقع من بين القتلى فيما يعالج المصابون في مستشفى محلي. ويعوق الضباب الكثيف والامطار عمليات البحث عن المتمردين.

ويتمركز متمردو حزب العمال الكردستاني بشكل اساسي في شمال العراق وحملوا السلاح ضد الدولة التركية عام 1984 في صراع انفصالي اودى بحياة اكثر من 40 الف شخص.وتراجع الصراع منذ القي القبض على زعيم الحزب عبد اللّه اوجلان وسجن عام 1999 لكنه يندلع عادة مع تحول المناخ للدفء خلال فصل الربيع.

أوباما يهدد بإقامة دولة فلسطينية مستقلة

ذكرت صحيفة التليجراف أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما هدد إسرائيل بفرض خطة سلام بالشرق الأوسط، وتمهيد الطريق لإقامة دولة فلسطينية مستقلة إذا ما ظلت عملية السلام متجمدة حتى خريف هذا العام.

ونقلت الصحيفة عن مسئولين إسرائيليين أن الرئيس الأمريكي اقترح تسليم مسئولية عملية السلام في الشرق الأوسط للمجتمع الدولى ما لم يتم إحراز تقدم خلال الأشهر القليلة المقبلة.

وأشارت إلى أن أوباما وضع خطة سرية مع حلفائه الأوروبيين لعقد اجتماع دولي للسلام قبل نهاية العام، يهدف إلى إنهاء عقود من الصراع العربي الإسرائيلي عن طريق الضغط على الجانبين لقبول تنازلات صعبة حول قضايا تتدرج من مستقبل ملايين من اللاجئين الفلسطينيين حتى وضع القدس.

وتعمق التهديدات المخاوف الإسرائيلية بشأن تجريد الدولة اليهودية من قوتها لتتم إقامة المحادثات.

كذلك يسعى أوباما للحصول على اعتراف دولي من أجل إقامة دولة فلسطينية.

ومن جانبهم أبدى مسؤولون في حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو استياءهم في الأسابيع الأخيرة بسبب تقارير تفيد بأن أوباما كان يخطط لسيطرة فعالة على المفاوضات من خلال فرض اتفاق سلام خاص به على الطرفين.

وقالوا إن مثل هذه الخطوة من شأنها أن تقوض مباحثات السلام المباشرة التي ترعاها الولايات المتحدة، والتي يمكن أن تبدأ في وقت مبكر من الشهر القادم.

وقد نفى أوباما بشدة دراسته لهذه الفكرة، لكن مراقبين قالوا باحتمال تطوير الرئيس الأميركي لهذه الفكرة كخطة طوارئ.

ومن الجدير بالذكر أنه منذ تولي أوباما منصبه العام الماضي تعثرت جهود وساطته في التوصل إلى اتفاق سلام إسرائيلي فلسطيني، وتبخرت الثقة بين الجانبين في شجار حول سياسة نتنياهو الاستيطانية اليهودية في الضفة الغربية والقدس الشرقية والتي تسببت في خلاف كبير بين إسرائيل والولايات المتحدة.

ورغم إعراب الفلسطينيين والإسرائيليين عن استعدادهما لاستئناف المباحثات فإن هناك شكوكا في ذلك ولن تعقد مفاوضات مباشرة بين الجانبين.

وقال ألون بنكاس، وهو دبلوماسي إسرائيلي سابق مقرب من إدارة أوباما، إن الأمر بدا مقبولا أن يدرس المسؤولون في واشنطن الإمساك بمقاليد الأمور في أيديهم.

وأضاف أن مؤتمرا دوليا يضم الاتحاد الأوروبي والصين وروسيا هو أشبه بوصفة للفوضى منه إلى خطة سياسية عملية، ولكن أي شيء أفضل من الوضع الراهن.

ولخشيتهما من حرمانهما من ملكية عملية السلام، من المحتمل أن تعارض القيادتان الإسرائيلية والفلسطينية عقد مؤتمر دولي.

وقال مسؤول إسرائيلي إن فكرة التوصل إلى سلام فوري مثل تحضير فنجان قهوة فوري ضرب من الوهم، وأضاف أن فرض مهلة زمنية محددة ثم تقديم حل مفروض إذا لم ينجحوا بعد فترة سيكون أشبه بنبوءة سابقة التحقق: ضمان فشل المباحثات.

وبحسب هآرتس أيضا فإن المؤتمر سيعقد تحت رعاية اللجنة الرباعية للشرق الأوسط التي تضم في عضويتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وروسيا.

وستكون هذه هي المرة الأولى منذ 17 عاما من المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية التي تسلم فيها الولايات المتحدة زمام عملية السلام للمجتمع الدولي.

الولايات المتحدة تكشف عن حجم مخزونها النووي

ذكرت صحيفة واشنطن بوست على صدر صفحتها الرئيسية أن إدارة الرئيس الأمريكي، باراك أوباما ستكشف عن سر من أبرز أسرارها القومية المتعلقة بمخزونها النووي، وذلك خلال لقاء هام تعقده واشنطن يوم غد الاثنين ساعية من خلاله إلى تعزيز المعاهدة الدولية التي تهدف إلى منع انتشار الأسلحة النووية، حسبما ذكر عدد من المسئولين.

وأشارت الصحيفة إلى أن الكشف عن هذه الأسرار النووية لأكبر قوى في العالم جاء بعد مناقشات ضارية في البيت الأبيض بين المستشارين ومسئولى المخابرات الذين انقسمت صفوفهم حول الإدلاء بهذه المعلومات من عدمه، ولكن القرار النهائي ترك للرئيس أوباما، وتسعى الإدارة من خلال الإعلان عن مخزونها النووي أن تعزز من مكانتها النووية في الوقت الذي تسعى من خلاله كسب الدعم لمعاهدة حظر الانتشار النووي.

وتوقعت الصحيفة أن الأرقام سيتم الكشف عنها بحلول يوم غد الاثنين عندما تدلي وزيرة الخارجية الأمريكية بخطابها أمام مؤتمر معاهدة حظر الانتشار النووي في نيويورك، ومن المقرر أن تتحدث بعدما يدلي الرئيس الإيراني، أحمدي نجاد بكلمته التي أغلب الظن سيكرر من خلالها طلبه للتحكم في مخزون الدول النووية.

جولدستون يواجه عاصفة من الانتقادات بجنوب أفريقيا

ذكرت صحيفة الجارديان: أن ريتشارد جولدستون الذى أعد التقرير المثير قبل عام حول الانتهاكات التي ارتكبتها إسرائيل بحق الفلسطينيين أثناء حرب غزة يناير 2009، اضطر إلى الاجتماع بزعماء اليهود بجنوب أفريقيا حتى يمتص غضبهم بسبب التقرير الذي اعتبروه بأنه غير عادل.

وقد تلقى جولدستون تهديدات بمنع إقامة مراسم الاحتفال بختان حفيده الذي يعيش مع أسرته بجوهانسبرج إذا ما حضر الجد الحفل.

ويشن الحملة المناهضة لجولدستون مجموعة من المتشددين اليهود بجنوب أفريقيا يقودهم الحاخام وارن جولدستون من مجلس النواب الذين اتهموا جولدستون بأنه «بائع وكذاب»، وشددوا على ضرورة حضوره إلى البلاد لمقابلة المنظمات اليهودية وسماع غضبهم من التقرير.

العراق يطالب الولايات المتحدة بإعادة أرشيف اليهود

ذكرت صحيفة واشنطن بوست أن العراق طالب الولايات المتحدة بإعادة «أرشيف يعود لليهود» عثر عليه الجنود الأمريكيون أسفل مبنى المخابرات العراقية أثناء بحثهم عن أسلحة الدمار الشامل إبان الغزو عام 2003، ونقلوه إلى الولايات المتحدة «لصيانته وإنقاذه» مبدين استعدادهم لإعادته عند الطلب.

ويتكون الأرشيف من آلاف الكتب والوثائق المالية وطلبات الالتحاق بالجامعات وعقود الزواج والمخطوطات الدينية والصور وغير ذلك من الوثائق القيمة القديمة التي يعود بعضها إلى قرون ماضية وقد ألحق بها الضرر بعد أن غمرتها المياه في أحد أقبية مبنى تابع للمخابرات إبان حكم الرئيس العراقي الراحل صدام حسين.

وأشارت صحيفة واشنطن بوست إلى أن الأرشيف يعود لليهود العراقيين الذين تركوا البلاد «إثر ما لاقوه من اضطهاد حيث جرت مصادرة ممتلكاتهم وما احتوته منازلهم التي هجروها»